**وظائف نظام معالجة المعلومات:**

يضطلع نظام معالجة المعلومات بالوظائف التالية:

1.استقبال المعلومات الخارجية)المدخلات الحسية( من العالم الخارجي عبر المستقبلات

الحسية، والعمل على تحويلها الى تمثيلات معينة، الامر الذي يمكن هذا النظام من

معالجتها لاحقاً)مرحلة الاستقبال والترميز(.

2.اتخاذ بعض الق ا ر ا رت حول مدى اهمية بعض المعلومات ومدى الحاجة اليها بحيث

يتم الاحتفاظ بالبعض منها بعد ان تتم معالجتها وتحويلها الى تمثيلات عقلية معينة يتم

تخزينها في الذاكرة )مرحلة التخزين(.

3.التعرف على التمثيلات المعرفية واسترجاعها عند الحاجة اليها للاستفادة منها في

التعامل مع المواقف والمثي ا رت المختلفة وتحديد انماط الفعل السلوكي المناسب)مرحلة

الاسترجاع(.

**مكونات انموذج معالجة المعلومات**

قام كل من اتكنسون وشيفرن Atkinson& shiffrin 1971 بوضع انموذج لمكونات

انموذج معالجة المعلومات من خلال اقت ا رح أنموذج ثلاثي الابعاد للذاكرة البشرية مبرزين

فيه م ا رحل تناول المعلومات ومعالجتها.

وجرى حديثا تعديل على انموذج معالجة المعلومات في ضوء المساهمات التي قدمها

كل من اندرسون Anderson 1990 وبادلي Baddeley1982 ولاسيما في مجال الذاكرة

العاملة.

يتألف نظام معالجة المعلومات من)الذاكرة الحسية الذاكرة قصيرة المدى الذاكرة - -

طويلة المدى( وهذه الانظمة تشبة الى حد ما انظمة معالجة المعلومات في الحاسوب

الالكتروني. بالاضافة الى هذه المكونات هناك عدد من عمليات التحكم Control

د.خديجة حيدر نوري

15

Processes وهي تماثل الب ا رمج الموجودة في الحاسوب التي تعمل على انسياب

المعلومات ومعالجتها داخل النظام.

وهذا لايعني وجود ثلاثة انظمة منفصلة ومستقلة عن بعضها البعض، او يوجد كل منها

في مكان من دماغ الانسان، ولكن يمكن النظر اليها على انها ثلاثة انواع من

التنشيط activation لنفس الموقع، لانها مكونات افت ا رضية وليست مادية موقعية

محددة، أي ان الذاكرة البشرية تشبة مخزن كبير يضم ثلاثة انواع من المستودعات

اعتمادا على نوعية واستم ا ررية التنشيط المطلوب، وتقع اشكال التنشيط في الانواع

التالية:

**1.التنشيط طويل المدى :** ويشير الى التغيير المستمر والدائم في الجهاز العصبي وهذا

ما يحدث في الذاكرة طويلة المدى.

**2.التنشيط المؤقت السريع :** الذي يدوم اقل من ثانية ويحدث في الذاكرة الحسية ويركز

على خصائص المثي ا رت الفيزيائية.

**3.التنشيط المؤقت القصير:** وهو الذي يدوم لبضع ثوان ويحدث في الذاكرة القصيرة

المدى ويركز على التمثيلات المعرفية وعمليات الترميز للمثي ا رت.

ويمكن النظر الى عمليات التحكم على انها است ا رتيجيات تنفيذية معرفية مخزونة في

الذاكرة، تتحول الى انشطة عندما تقتضي الحاجة اليها في معالجة المعلومات، ومثل

هذه الست ا رتيجيات متعددة ومتنوعة وتشمل التسميع والتك ا رر وست ا رتيجات استخلاص

المعنى وست ا رتيجيات حل المشكلات وست ا رتيجات الفهم وانتاج اللغة وغيرها من

الست ا رتيجيات الضرورية لتوليد الفعل السلوكي بحيث تكون على وعي تام بحدوثها في

اغلب الاحيان في الوقت الذي لا نستطيع وصفها وكيفية حدوثها.\_\_